

لماذا هذه الهجمة الخبيرة على لبنان الآن !!؟

بقلم دبلوماسي لبناني سابق

منذ أكثر من ثلاثين سنة لم يشاهد لبنان هكذا هجمة لوفود ملكية كانت أم رئاسية أو وزراء عرب وأجانب ينتظرون الدور لتقديم الدعم المادي والمعنوي لبلد كسيح جريح وهم سبب بلائه. متى استفاقت الجامعة العربية من سباتها ولبنان يناديها منذ أمد طويل طالباً يد العون؟

فاجتماع وزراء الخارجية العرب في بيروت ويا للعجب وبدون دعوة من البلد المضيف. إن سوريا التي ما تخلت يوماً عن دورها المهيمن على لبنان تلزم الصمت المريب. إن الموضوع ليس فكّ المسارين، بل تلازمهما أكثر وأكثر وسوريا ستكون راعية وضامنة المشروع الجهمي الآتي قريباً بلجم اللبنايين بالإرهاب والتنكيل.

هذا المشروع فيه بذور الشر وحرب ضارسة ماحلة جديدة في لبنان، ولكن هذه المرة حقاً ستأكل الأخضر واليابس كما بشرنا ديفيد ليفي (وزير خارجية إسرائيل) بأن لبنان سيحترق لأنها أمنية أمته.

هذا المشروع هو مقايضة توطين الفلسطينيين في لبنان بمباركة عربية وغربية وإسرائيلية وسورية وأميركية بالتحديد مقابل أكداش من المال لشراء ما تبقى من كرامة الحاكمين العملاء إن كانت لهم كرامة والمعونة على سكوتهم.

يا أيها اللبناييون الشرفاء حذار، حذار الموافقة على هذا المشروع الجهمي لأن فيه زوال لبنان ومن حق كل لبناني محاربتة بكل الأساليب السلمية والعنيفة.

إن شهر تموز على الأبواب وتمير هذا المشروع الشيطاني يتم بمباركة كل سفهاء العالم. استفيقوا أيها اللبناييون من سباتكم ولا تبيعوا بلدكم بحفنة من فضة، ارفضوا هذه المشاريع المشبوهة، فبرفضها خلاصكم، وإلا عليكم وعلى لبنان السلام.

عشتم وعاش لبنان السيد الحر المستقل.

بيروت في ٣/٣/٢٠٠٠